[214] فجلسوا في منازلهم ولم يتكلم أحد بعد ذلك (1). 8 - شف: فيما تذكره عن أحمد بن محمد الطبري المروف بالخليلى من رواتهم ورجالهم فيما رواه من إنكار إثني عشر نفسا على أبي بكر بصريح مقالهم عقيب ولايته على المسلمين، وما ذكره بعضهم بما عرف من رسول ا (صلى ا عليه وآله) أن عليا أمير المؤمنين ورواه أيضا محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ في كتاب مناقب أهل البيت عليهم السلام ويزيد بعضهم على بعض في روايته (2). اعلم أن هذا الحديث روته الشيعة متواترين ولو كانت هذه الرواية برجال الشيعة ما نقلناه، لانهم عند مخالفيهم متهمون، ولكن نذكره حيث هو من طريقهم الذي يعتمدون عليه، ودرك ذلك على من رواه وصنفه في كتاب المشار إليه، فقال أحمد بن محمد الطبري ما هذا لفظه: خبر الاثنى عشر الذين أنكروا على أبى بكر جلوسه في مجلس رسول ا (صلى ا عليه وآله): حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن النحاس الكوفي العدل الاسدي قال: حدثنا أحمد بن أبي الحسين العامري قال: حدثنى عمي أبو معمر شعبة بن خيثم

---

(1) الخصال: 461 - 465. (2) أقول: عقد العلامة البياضى في كتابه الصراط المستقيم 2 / 79 - 84 فصلا في ذكر الشهادة ثم قال: ولا خفاء ولا تناكر بين الشيعة أن اثنى عشر رجلا من المهاجرين والانصار أنكروا على أبى بكر مجلسه، وقد أسنده الحسين بن جبر في كتابه الاعتبار في ابطال الاختيار إلى أبان بن عثمان قال: قلت لابي عبد ا: هل كان في أصحاب رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) من أنكر على أبى بكر جلوسه مجلس رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) ؟ قال: نعم وعد منهم: خالد بن سعيد بن العاص، وسلمان، وأبا ذر، والمقداد، و عمارا، وبريدة الاسلمي، وقيس بن سعد بن عبادة، وأبا الهيثم بن التيهان: وسهل ابن حنيف وخزيمة بن ثابت وأبى بن كعب وأبا أيوب الانصاري.. ثم ساق الحديث بمثل ما ذكره الطبرسي في الاحتجاج ملخصا.